



عنف الرؤية وهدأة الرؤيا في أدب جرجي طريبيه

«عاشقاً حوريات البحور السبع»: شهادات أمام محكمة القرن

يوم غدت القصيدة العربية ضرباً من ضروب التعابث اللغوي القاصر، من المقترح أن تقرأ لشاعر يعني ما يقوله ويعنيه.

وفي زمن الاقتلاع والغربة عن الأصول والأخذ بالوفاد، الطارىء من دون هضم وصهر وإعادة خلق ذاتي فريد، من المفرح كذلك أن تقرأ لشاعر يعرف تراثه. أصوله تمتد فيها، يتجذر بصلاية الواثق من قدرته على ابتلاع الشرق والغرب من دون أن يغرق ومن دون أن يكون إلا ذاته المتفردة أصلاً على أصل لا فرعاً عليه.

وفي زمن الوحش الشعري والولادات العجيبة والقصائد الطرح، من المفرح، أخيراً أن تقرأ لشاعر الولادات الطبيعية والاكتمال البهي.

من الذاتية إلى الموضوعية، إليهما معاً

من الحالة إلى الموقف،

من الانفعال إلى الفعل،

من ارتباط الشعر بالتاريخ المتحوّل إلى ارتباطه بالمطلق الثابت،

من عراك الدم في الزيف الحضاري إلى صفاء الفرح الريفي،

من عراك الانوجد الصعب إلى سلام التماهي،

من الوجودي المعارك إلى الرومنطقي الحالم،